رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

تفسير حديث: إنما الشؤم في ثلاثة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والدار لا شؤم فنفى وجود الشؤم ما هو ده زي لا عدوى لا عدوى ولا طيرة - 00:00:00

وان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والدار برضو ده لفز من الالفاظ لا عدوى هذا ليس نفيا للعدوى لأ لان الرجل رجلا من الاعراب سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك. يقول لا عدوى - 00:00:24

وقال يا رسول الله تكون عندي يقول للجمال يعني كالظباء ويكون بينها جمل اجرب فيعديها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول لان الرجل عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى - 00:00:47

ففهم منه نفي العدوى انه لا يوجد عدوى فلذلك قال كيف لا عدوى؟ والواقع يشهد ان في عدوى بدليل ان الجمل الاجرب اذا وضع مع جمال يعني صحاح يعديها فقال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول اول جمل - 00:01:12

الدنيا او اول بعير في الدنيا اصابه الجرب من اين اتاه الجرب؟ فيريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا عدوى تنتقل بذاتها انما تنتقل بامر الله تبارك وتعالى وقدره - 00:01:36

كذلك بالنسبة للشؤم مثلا لا شؤم لان الشوق مربوط دائما بسوء الظن ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي هريرة وكما في حديث انس ابي هريرة في الصحيحين - 00:02:00

قال عليه الصلاة والسلام يعجبني الفأل الصالح قال لا طيرة ويعجبني الفأل حديث ابي هريرة وحديث انس قال يعجبني الفأل الصالح قيل وما الفأل يا رسول الله؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم - 00:02:20

الكلمة الصالحة يسمعها احدكم طيب نرجع بقى الشؤم ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والدار ليه التلاتة دول قال لك ليه كثرة ملابسة الرجل امرأته وفرسه وداره اكتر تلات اشياء - 00:02:46

تصاحب الرجل وتصاحب الانسان يعني امرأته ودابته التي يركبها وداره التي يسكنها فقد يصادف ان تكون المرأة على غير ما يريد الرجل فيتأذى بها فكلما حدث له شر اناطه بالمرأة بسبب استمرار اذاها - 00:03:13

وكانت العرب تقول رب مملول لا يستطاع فراقه الراجل كاره الست او المرأة تكره الرجل بس مش عارفين يفارقوا بعض كل واحد له علة المرأة لا تريد ان تطلق. ليه - 00:03:41

ما لهاش مأوى او ان البيت عند اهلها اسوأ من بيت زوجها او انها لا تجد من ينفق عليها او انها لا تستقل بتربية اولادها او انها تحتاج الى من يحميها ويقضي حوائجها - 00:04:01

فتصبر على اذى الرجل واذاه شديد وتفضل انها تجرع الذل في هذا المكان افضل ما تجرع الذل في اماكن اخرى وكن بجنب هذا الذل ذل اخر وكذلك يكون الامر ايضا بالنسبة للرجل عنده علل - 00:04:21

فيقوم الرجل يتطير بالمرأة يدخل البيت يلاقي المرأة جوزها شبرين يقول لي النهاردة مش فايت النهاردة باين عليه يوم اسود. النهاردة يبتدي يتطير قد يصادف ان حاجة في البيت تتكسر - 00:04:43

او ان هو يتعطر يتكسر. مسلا فيعتبر ان هذا من شؤم المرأة برغم انه لا علاقة للمرأة قدميه التي انكسرت لكن لما صادف قدر الله عز وجل آآ ما تطير به - 00:05:00

ظن ان المرأة كانت سببا في ذلك ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الطيرة شرك قال ابن مسعود وما منا الا ولكن ولكن الله عز

وجل يذهبه بالتوكل ايوة ما منا الا ويخطر عليه - 00:05:17
ويقع له تشاؤم من شيء ما لكن المرء اذا مضى وتوكل على الله عز وجل ينقضي الامر لكثرة ملابسة الرجل كما قلت هذه الاشياء يقع قد يصادف كما قلت قدر الله عز وجل في شيء من هذا. زي ما حدث برضه كما في سنن ابي داوود من حديث انس رضي الله عنه - 00:05:41
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كنا في دار نسكنها كثير عددنا كثير اموالنا فتحولنا منها الى دار اخرى فنقص عددنا وقل مالنا فيه بيحصل حاجات زي كده - 00:06:06
ينقل من دار الى دار يبتدي ينتكس. مرة اخرى يتزوج امرأة تحصل له خساير في التجارة بيقول المرأة دي من يوم ما اتجوزتها وهي شؤم علي حصل لي كزا وكزا وكزا ولم لا استريح ولا ولا الى اخره - 00:06:33
مع ان المرأة لا علاقة لها بذلك انما صادف قدر الله عز وجل ان الرجل تزوج المرأة فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ذروها ذميمة اي اخرجوا من هذه الدار ليس في هذا اثبات للشؤم - 00:06:53
ولكن لما صادف قدر الله عز وجل قلة عددهم وقلة اموالهم فمن باب سد الذريعة وحسم المادة اخرج ليه؟ لان هو خلاص هيعتقد ان الدار مش ليست مباركة العتبة بتاعة دار مش آآ عتبة مباركة - 00:07:16
في صرف الامر في ذلك لغير الله عز وجل فيقع في الشرك ومسألة سد الذريعة هذا باب عظيم في هذه الشريعة الغراء يعني قبل ان يقع المرء في الحرام يسد الذريعة الى الحرام. الذريعة اللي هي الطريق يعني - 00:07:39
سد الذريعة يسد الطريق - 00:07:58